٣. كان المحرك الأكبر لوجود ودور وتضحيات الجبهة (الحافز الأخلاقي) جيفارا، أي القناعات الفكرية – السياسية، وليس ثمة أرباح شخصية، فالتفرغ نسبته ٢,٦٪ وحقوق المتفرغ لا تناهز الثلثين دون أية امتيازات علاجية أو تعليمية أو فنية، و(الذي يريد أن يحسن الوضع المعيشي لعائلته عليه أن ينهي تفرغه) كان يتندر بعض الرفاق، ولا مؤسسات أو مكاتب تذكر للجبهة... كانت العضوية بحق مقولة نضالية.

٤. صوابية الموقف السياسي، فالجبهة ليست كاملة الأوصاف، ولكنها قادرة على نقد ذاتها وتصويب أخطائها وليس ثمة ما يعيق ذلك في الداخل، فلا مستويات بيروقراطية متحجرة، ولا مصالح نخبوية معطلة، وأي كادر أو مفصل يمكن عزله بيسر طالما أن استحقاق العزل بات متطلباً. كما أن الداخل لا يخضع لمنطق ميزان القوى في الخارج، هذا الميزان الذي قررت معه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لقاء بيكر في الداخل، فجاء رد الجبهة في الداخل مقاطعة اللقاء بما يعنيه اللقاء من شق طريق لمدريد.

٥. معظم الشعب يحترم الجبهة، فسمعتها محمودة ولديه قابلية للانحياز لها إذا أثبتت المزيد من النضالية.

هذا عن الداخل، أما الشرطان اللذان لا مناص منهما في الخارج فهما:

١. تكريس الجهود الحقيقية لإسناد بناء حركة جيفارية في الداخل بما تعنيه من كادرات مهنية وإمكانات، وهذا واجب الخارج ارتباطاً بالقدرات والصلاحيات والعلاقات، علماً بأن تعميماً تعبوياً تنظيرياً صدر في الداخل (الرسالة الجيفارية)، كما أن تربة الانتفاضة النضالية هي تربة خصبة للتجنيد والاستقطاب.

الشرط المالي، وهو مرهون أيضاً بالقيادة في الخارج فهي تملك المسؤولية عن رصيد الجبهة والقرار المالي.)[٥٣٨]

وقد أثيرت نقطة جدالية أن لا تربك تاكتيكات المركز في الخارج العمل في الداخل، على غرار قرار اللجنة التنفيذية والفصائل بالاجتماع ببيكر، ولكن هذه النقطة ثانوية ذلك أن الانسجام عالٍ بين الجزء والكل، وبين الداخل والخارج، كما أن "لدى الداخل القدرة على الحوار والحوار والحوار لتفادي تأثيرات أي قرار خاطئ"، وكانت الثقة عالية بالحكيم وبصيرته السياسية وتفهمه لأي تباين جزئي ريثما يتوحد التفكير القيادي ثانية.

٥٣٨) مرجع أيديولوجي